

السند:

قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (106) قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَحْدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿107﴾ سورة الأنبياء .

قال ابن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره: "عن ابن عباس ، في قول الله في كتابه ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ قال: من آمن بالله واليوم الآخر كتب له الرحمة في الدنيا والآخرة ، ومن لم يؤمن بالله ورسوله ، عوفي مما أصاب الأمم من الخسف والقذف- يعني: لم يجعل لهم العذاب في الدنيا كمن سبقهم من الكفار-.

المطلوب:

- 1- استخرج خاصية الشريعة الإسلامية المشار إليها في الآية الكريمة. وماذا يجب على المسلم لتحقيق هذه الخاصية؟
الجواب: الخاصية هي العالمية، وحتى يستمر تحقق هذه الخاصية لابد على المسلم من الدعوة إلى الله.
- 2- أذكر نوع التفسير الوارد في النص المؤطر أسفل الآية. عرّفه وبين الفرق بينه وبين الأنواع الأخرى.
الجواب: نوع التفسير هو التفسير الأثري .
- والفرق بينه وبين التفسير بالرأي هو أن الأثري يعتمد على النقل والرواية أما العقلي فيعتمد على الاجتهاد النظري والعقلي للمفسر، أما التفسير الأثري فيجمع بين التفسير باستعمال الرواية والعقل في نفس الوقت.
- 3- اذكر اسم كتاب التفسير الذي ألفه الإمام ابن جرير الطبري. وفي أي نوع من التفاسير تصنفه.
الجواب: جامع البيان في تأويل القرآن/ يصنف في التفسير الأثري النظري.
- 4- ماهي عوامل إيقاظ الفطرة الواردة في الآية. وماذا تمثل بالنسبة للمؤمن؟
الجواب: إرسال الرسل، وتمثل بالنسبة للمؤمن مصدرا ثانيا من مصادر التشريع.
- 5- استخرج أحكام المد الواردة في الآية الكريمة كما هو موضح في الجدول التالي:

الكلمة	حرف المد	نوع المد	القسم	المقدار	حكمه
وما أَرْسَلْنَاكَ	الألف المسبوقة بفتح في "ما"	مد منفصل واجب	مايمد بمقدار 6 حركات	6	واجب
لِّلْعَالَمِينَ	الياء الساكنة المسبوقة بكسر	مد عارض للسكون	ما يمد على الخيار	6/4/2	جائز
يُوحِي إِلَيَّ	الألف المقصورة المسبوقة بفتح	مد منفصل واجب	مايمد بمقدار 6 حركات	6	واجب
أَنَّمَا إِلَهُكُمُ	الألف المسبوقة بفتح في "أنما"	مد منفصل واجب	مايمد بمقدار 6 حركات	6	واجب
إِلَهُ	واو مدية نتيجة إشباع الضمة	مد ميم الجمع المضمومة وهو من لواحق المد المنفصل	مايمد بمقدار 6 حركات	6	واجب
مُسْلِمُونَ	واو ساكنة سبقت بضم	المد العارض للسكون	ما يمد على الخيار	6/4/2	جائز